[٦٩ب] أو تعظيم أو إهانة أو كناية أو ما شاكل ذلك ، قال الله تعالى: « تبت يدا أبي لهب »(١) أي يدا جهنمي .

وأما مجيئه موصولا : فلصحة إحضاره في ذهن السامع بواسطة ذكر جملة معلومة الانتساب إلى معين واتصل بذلك أن ليس لك أو لسامعك منه أمر معلوم سواه ، أو أن تستهجن التصريح بالاسم أو تقصد زيادة التقرير كما في قوله تعالى : « وراودته التي هو في بيتها عن نفسه »(٢) أو توجه ذهن السامع إلى ما سيرد ليأخذ منه .

كقوله(٣) :

والذي حارت البرية فيه حيوان مستحدث من جماد

---

(١) الآية ٤ من سورة المسد ، وأبو لهب . جاء في المفردات : قال بعض المفسرين أنه لم يقصد بذلك مقصد كنيته ، وإنما قصد إلى إثبات النار له.

(٢) الآية ٢٣ من سورة يوسف .

[هـ/د] سيقت الآية لبيان تنزيه يوسف عليه السلام عن الفواحش وذلك المعنى في ذكرها بأنه في بيتها أتم وأبلغ من ذكرها بأنها امرأة العزيز أو بغير ذلك .

وقال السيوطي : عدل عن اسمها وهو زليخا أو رغيل زيادة لتقرير المراودة بذكر السبب وهو كونه في بيتها « شرح عقود الجمان ص١٦ » .

(٣) البيت لأبي العلاء المعري من داليته المشهورة بسقط الزند ج٢ ص ١٠٠٤ وفي المفتاح ص١٨٣ ، والإيضاح ص١٣٥ ، ومعاهد التنصيص ج١ ص١٣٥ ، شرح عقود الجمان ج١ ص٦٨ .

وقد أورد القزويني البيت شاهداً على تقديم المسند إليه ، فقال : وأما تقديمه فلكون ذكره أهم ، إما لأنه الأصل ولا مقتضى للعدول عنه ، وإما ليتمكن الخبر في ذهن السامع ، لأن في المبتدأ تشويقاً إليه كقوله :

والذي حارت البريه فيه حيوان مستحدث من جماد =